مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية
Journal index of exploratory studies
المجلد 2 العدد 6، 2022
Vol: 2 / N°: 6 (2022)
ISSN: 2701-9233

# The Role of the School Community and the Home in identifying the Causes of Educational Retardation in a Sample of Primary School Students at "Noor Al-Islam Schools" in Saudi Arabia

**Mohammad Sami Abbas**

Ministry of Education. Saudi Arabia
*Email : Samy200011@hotmail.com*

| Received | Accepted | Published |
|---|---|---|
| 7/11/2022 | 1/12/2022 | 31/12/2022 |

DOI: 10.17613/e750-ma25

## Abstract

The problem of educational retardation is one of the problems that is prevalent in all societies without exception, and it has received attention from educators, psychologists, teachers, and parents, and they consider it one of the most important modern problems that are a source of hindering growth and progress for a renewed life for generations and the nation.

Therefore, the research problem was summarized in identifying the problems that cause academic delay, and all aspects related to educational retardation, including consequences, effects, and solutions in all fields.

Educational retardation is a multidimensional problem. It is a psychological, educational, and social problem that psychologists, educators, social workers, and parents are concerned with. The fact that some students are left behind in school and unable to keep up with their peers in achievement may cause many psychological disorders and manifestations of abnormal behavior. Just as the student's academic backwardness raises concern among the parents, the educational backwardness also reflects its impact socially in the form of wasted budgets without a significant return.

**Keywords:** Educational Retardation, Primary Education, School Community, Teacher

مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية
Journal index of exploratory studies
المجلد 2 العدد 6، 2022
Vol: 2 / N°: 6 (2022)
ISSN: 2701-9233

# دور المجتمع المدرسي والبيت في التعرف على مسببات ظاهرة التأخر الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس "نور الإسلام الأهلية" بالسعودية

محمد بن سامي عباس علي
وزارة التربية والتعليم. السعودية
الايميل: Samy200011@hotmail.com

| تاريخ الاستلام | تاريخ القبول | تاريخ النشر |
|---|---|---|
| 2022/11/7 | 2022/12/1 | 2022/12/31 |

DOI: 10.17613/e750-ma25

## ملخص

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من المشاكل المنتشر في كافة المجتمعات بدون استثناء، وقد حظيت باهتمام من التربويين وعلماء النفس والمدرسين والآباء والأمهات، واعتبروها من أهم المشكلات العصرية التي تعتبر مصدراً لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة للأجيال والوطن.

لذلك تلخصت مشكلة البحث في التعرف على المشاكل المسببة للتأخر الدراسي، وكافة الجوانب المرتبطة بالتأخر الدراسي من عواقب وآثار وحلول بكافة مجالاتها.

إن التأخر الدراسي مشكلة متعددة الأبعاد. فهو مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية يهتم بها علماء النفس والمربون والأخصائيون الاجتماعيون والآباء؛ وإن تخلف بعض التلاميذ دراسياً وعجزهم عن مسايرة أقرانهم تحصيلياً قد يثير لديهم العديد من الاضطرابات النفسية ومظاهر السلوك غير السوي؛ كما أن تخلف التلميذ دراسياً يثير القلق لدى الوالدين، كذلك فإن التخلف الدراسي ينعكس أثره اجتماعياً في صورة ميزانيات تهدر دون عائد يذكر.

**الكلمات المفتاحية:** التأخر الدراسي، المرحلة الابتدائية، المجتمع المدرسي، المعلم

**مقدمة**

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من المشكلات التي لاقت اهتماماً كبيراً وشغلت حيزاً من تفكير علماء التربية وعلماء النفس منذ فترة طويلة، ولا زالت حتى عصرنا الحاضر تعتبر من أهم المشكلات العصرية التي تقُلق بال الكثير من العاملين في مجال التربية والآباء والطلاب باعتبارها ذات أثر كبير على طبيعة نمو الطفل وعلى مستقبله وأسلوب حياته مستقبلاً.

ومما لا شك فيه أن ظاهرة التأخر الدراسي تعدّ مشكلة إنسانية لا تقتصر على بيئة أو مجتمع بعينه، وإنما تنتشر في جميع المجتمعات، وذلك تبعاً للفروق الفردية بين الدارسين واختلاف الظروف والإمكانيات والقدرات والاستعدادات والدوافع من فردٍ إلى آخر ومن بيئةٍ إلى أخرى. وفي الواقع فإن أغلب المجتمعات المعاصرة تسعى إلى معالجة تلك الظاهرة، ومحاولة منع آثارها على الطلبة الذين هم القوى البشرية لمستقبل وطن واعي ومتحضر، وبصفتهم العمود الفقري في بناء المجتمع.

وقد اعتبر علماء النفس والتربويين أن ظاهرة التأخر الدراسي هي مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية، وهذه المشكلة تواجه بشكل خاص المربين والمدرسين ولا شك الأطفال الدارسين وكل من له صلة بالعملية التعليمية. لذلك فقد اهتم علم النفس بدراسة سلوك الطفل ونموه في كافة مظاهر النمو جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً... الخ.

ولا شك أن الطفل المتأخر دراسياً يعاني من هذه المشكلة، فتعتبر سبباً بشعوره بالفشل والذي بدوره ينعكس على ثقة الطفل بنفسه، وإحساسه بأنه أقل من أقرانه وأنه غير قادر على مواجهة توبيخ المدرس وانزعاج الوالدين من تأخره الدراسي.

وقد اهتمت الكثير من الدراسات العربية والأجنبية في البحث عن المشكلات المسببة لظاهرة التأخر الدراسي والعوامل التي ساعدت على ظهور هذه الظاهرة وانتشارها بين الأطفال إن كانت عوامل نفسية أو اجتماعية أو تربوية أو حتى صحية، وبعض تلك العوامل يرجع إلى المدرسة وبعضها يرجع إلى المنزل، وهناك عوامل أخرى تقلل من فرص الاهتمام والعناية بالمتأخرين دراسياً.

لذلك جاء هذا البحث للتعرف على كافة المشاكل المسببة للتأخر الدراسي وطرح أنواعه ومسبباته واقتراح حلول تساعد الأسرة والطفل في علاج هذه المشكلة، وإعداد جيلاً مثقفاً متحملاً لمستقبله ومستقبل وطن بأكمله.

**مشكلة البحث**

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من المشاكل المنتشر في كافة المجتمعات بدون استثناء، وقد حظيت باهتمام من التربويين وعلماء النفس والمدرسين والآباء والأمهات، واعتبروها من أهم المشكلات العصرية التي تعتبر مصدراً لإعاقة النمو والتقدم للحياة المتجددة للأجيال والوطن.

لذلك تلخصت مشكلة البحث في التعرف على المشاكل المسببة للتأخر الدراسي، وكافة الجوانب المرتبطة بالتأخر الدراسي من عواقب وآثار وحلول بكافة مجالاتها.

وانطلاقاً من مشكلة التأخر الدراسي في المجتمع وفي كل أسرة وفي كل مدرسة وما له من أثر في مستقبل الأطفال وفي بناء مستقبل الوطن بأكمله، لذلك جاءت هذا البحث للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

**ما هي المشكلات المسببة لظاهرة التأخر الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية وما هي آثارها على الطلاب والمجتمع والوطن؟**

ويتفرع عنة عدة تساؤلات منها والتي تعتبر تساؤلات تحليلية:

1. ما هو تعريف التأخر الدراسي من وجهة نظر التربويين والعاملين في مجال علم النفس؟
2. ما أنواع ظاهرة التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟
3. ما هي المشكلات المسببة لظاهرة التأخر الدراسي وما هي أنواع تلك المشكلات؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مشكلة التأخر الدراسي باختلاف متغيراتهم الديموغرافية؟

## أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في التعرف على ماهية مشكلة التأخر الدراسي، وما هي أهم المشكلات المسببة لهذه الظاهرة، وما أنواع تلك المشكلات، والتعرف على رأي علماء النفس والتربويين في ظاهرة التأخر الدراسي، ومحاولة التطرق لبعض الحلول المطروحة من النواحي التربوية والنفسية سعياً فمجمل تلك الحلول إلى تحسين المستوى الدراسي وبناء مستقبل لجيل مثقف وعلى مستوى عالي من التعليم من أطفال المرحلة الابتدائية.

## أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى التعرف على مشكلة التأخر الدراسي والتي تؤثر مباشرةً على الأجيال المستقبلية من طلاب المرحلة الابتدائية الذين هم عماد الوطن ومستقبل المجتمعات، وذلك من خلال التعرف على ما يلي:

1. التعرف على ماهية التأخر الدراسي لطلاب في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر التربويين والعاملين في مجال علم النفس.
2. التعرف على أنواع ظاهرة التأخر الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
3. سرد المشكلات المسببة لظاهرة التأخر الدراسي وما هي أنواع تلك المشكلات.
4. التطرق لحلول المسببات لمشكلة التأخر الدراسي المباشرة والغير مباشرة.
5. التعرف على آثار مشكلة التأخر الدراسي على الطفل والأسرة والمجتمع.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مشكلة التأخر الدراسي باختلاف متغيراتهم الديموغرافية؟

## فروض البحث

تحاول الدراسة إثبات صحة الفرضيات التالية:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مشكلة التأخر الدراسي وأسبابها وأنواعها وبعض الحلول لها.
2. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في رأيهم في مشكلة التأخر الدراسي وأسبابها وآثارها والتي تعزي إلى البيانات الشخصية لأفراد العينة.

## منهج البحث

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فتعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يرتكز على جانبين على النحو التالي:

- **الجانب النظري** والذي يقوم على الاطلاع على المراجع والأبحاث العلمية المتخصصة في هذا المجال لتستخلص من ذلك ما يحقق أهداف الدراسة.
- **وفي الجانب الميداني** سوف يعتمد الباحث على توزيع قائمة الاستبانة، والحصول على المعلومات من خلال تحليل البيانات.

## حدود البحث

تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود البشرية.. عينة تحتوي على 100 طالب من المرحلة الابتدائية للصفوف من الرابع إلى الخامس للمرحلة الابتدائية بمدارس نور الإسلام الأهلية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية.. الفصل الدراسي الأول لعام 2022/2021.
- الحدود الجغرافية.. تمت الدراسة الميدانية في مدينة الدمام.

## مصطلحات البحث

### التأخر الدراسي

هو حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية، أو جسمية، أو اجتماعية، أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأثر من انحرافين معياريين سالبين.

### تعريف المشرف التربوي

هو القائد التربوي الذي يستطيع بحنكته الإدارية والتربوية أن يوظف المعلمين ومديري المدارس والطلاب والآباء، بل والمجتمع لتحقيق ما تصبو إليه العملية التعليمية التربوية

### الشخصية التربوية

التربوي من حصل على شهادة تربوية (من كلية التربية – كلية المعلمين)، أو دبلوم تربوي بعد البكالوريوس، يعني باختصار الذين درسوا مواد تربوية في جامعتهم.

### تعريف المعلم

المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم.

### التفوق الدراسي

هو قدرة التلميذ على الأداء الجيد في المجال الدراسي مقارنة بزملائه وذلك بتحصيله لمعدل (20/14) فما فوق من المعدل السنوي العام في كل الامتحانات الدراسية مقارنة بزملائه.

## الإطار النظري المبحث الأول: التأخر الدراسي

يشتكي الكثير من الآباء والأمهات من حالة التأخر الدراسي التي يعاني منها أبنائهم، غير مدركين للأسباب الحقيقية وراء هذا التأخر وسبل علاجها، وقد يلجأ البعض منهم إلى الأساليب غير التربوية والقيمة، كالعقاب البدني مثلاً في سعيهم لحث أبنائهم على الاجتهاد. ولا شك أن الأساليب القسرية لا يمكن أن تؤدي إلى تحسين أوضاع أبنائهم، بل على العكس يمكن أن تعطينا نتائج عكسية لما نتوخاه.

إن معالجة مشكلة التأخر الدراسي لدى أبنائنا تتطلب منا الاستعانة بالأساليب التربوية الحديثة، والقائمة على العلم، فهي المنار الذي يمكن أن نهتدي بها للوصول إلى ما نصبوا له لأبنائنا لأجيالنا الناهضة من تقدم ورقي؛ لذلك يتوجب علينا أولاً التعرف على مفهوم التأخر الدراسي من وجهة التربويين والنفسيين، وما هي العوامل التي تساعد على ظهور مشكلة التأخر الدراسي، ومن هم الأطفال المعرضون لظاهرة التأخر الدراسي وما هي الظروف التي تساهم في هذه الظاهرة، وغير ذلك من العوامل المرتبطة بظاهرة التأخر الدراسي.

## تعريف التأخر الدراسي

من أهم تعاريف التأخر الدراسي تعريف سيرل بيرت (Sri Cyril Burt) الذي يقول فيه "التأخر الدراسي يطُلق على أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي دونهم مباشرة".

وفي تعريف آخر يقول سيرل بيرت: "أن التلميذ المتأخر دراسياً هو الذي يكون مستوى تحصيله أقل من 80% (بالنسبة لمستوى أقرانه في نفس العمر الزمني. وقد عرفه علماء النفس كلٌ على حدة؛ ولكن التعريف الشائع والمتداول بين الدول هو: حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية، أو جسمية، أو اجتماعية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي، وبالطبع قد نرى هذا جلياً في الصفوف الدراسية، وبالذات في المرحلة الابتدائية.

## التعريف الإجرائي للتأخر الدراسي

وهو انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الموضوعية في المواد الدراسية.

## أنواع التأخر الدراسي

1- **التأخر الدراسي العام:** أي في جميع المواد الدراسية ويرتبط بالغباء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين 85 – 70.

2- **التأخر الدراسي الخاص:** أي في مادة أو مواد بعينها فقط الحساب مثلاً ويرتبط بنقص القدرة.

3- **التأخر الدراسي الدائم:** حيث يقل التحصيل عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة.

4- **التأخر الدراسي الموقفي:** الذي يرتبط بمواقف معينة حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة أو المرور بخبرة انفعالية حادة.

5- **التأخر الدراسي الحقيقي:** هو تأخر قاطع يرتبط بنفس مستوى الذكاء والقدرات.

6- **التأخر الدراسي الظاهري:** هو تأخر زائف غير عادي يرجع لأسباب غير عقلية ويمكن علاجه.

**أعراض التأخر الدراسي**

**أولاً – الأعراض الجسمية:** وتشمل ضعف الصحة العامة والإصابة بالأمراض والأنيميا.

**ثانياً – الأعراض العقلية:** وتشمل ضعف الذكاء وضعف التحصيل العام وبطء التعلم وضعف الذاكرة.

**ثالثاً – الأعراض الاجتماعية:** الإحساس بالفشل والانطواء، والعزلة والميل للتخريب والعدوان.

**رابعاً – الأعراض الانفعالية:** عدم الثبات الانفعالي، حيث يكون أحياناً قلقاً متوتراً وأحياناً مكتئباً وأحياناً يعاني من الخوف والتوتر والأرق وحدةّ الانفعال وشرود الذهن والاستغراق في أحلام اليقظة والشعور بالنقص والغيرة من الآخرين.

## تشخيص التأخر الدراسي

وهي المحاولة الواعية لمعرفة طبيعة التأخر الدراسي، والعوامل المسببة له، وكيفية تفاعلها في إحداث التأخر؛ وذلك بهدف وضع الخدمات العلاجية المناسبة.

## وهناك مجموعة من الوسائل المستخدمة في التشخيص، وهي:

وهي تلك الاختبارات المقننة، والسجل الشامل، بطاقة التحصيل الدراسي، الفحوص الطبية، ملاحظات المرشد والمدرس، ملاحظات الطبيب النفسي، ملاحظات الوالدين.

## أبعاد مشكلة التأخر الدراسي

إن التأخر الدراسي مشكلة متعددة الأبعاد، فهو مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية يهتم بها علماء النفس والمربون والأخصائيون الاجتماعيون والآباء، وإن تخلف بعض التلاميذ دراسياً وعجزهم عن مسايرة أقرانهم تحصيلياً قد يثير لديهم العديد من الاضطرابات النفسية ومظاهر السلوك غير السوي، كما أن تخلف التلميذ دراسياً يثير القلق لدى الوالدين، كذلك فإن التخلف الدراسي ينعكس أثره اجتماعياً في صورة ميزانيات تهدر دون عائد يذكر. وإذا كان التخلف الدراسي مشكلة بصفة عامة، فهو مشكلة أساسية في المرحلة الابتدائية بصفة خاصة، ذلك لأنها المرحلة الأولى من مراحل التعليم الأساسي التي تستوعب معظم الأطفال الذين نجدهم بالنسبة للقدرة العقلية العامة والتحصيل يتوزعون توزيعاً اعتداليا.

## شخصية المتأخر دراسياً

اعتبر علماء النفس والتربويين أن المتأخر دراسياً هو من يتمتع بمستوى ذكاء منخفض وتكون لديه القدرات التي تؤهله للنجاح في مجالات الحياة، ورغم ذلك يخفق في الوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يتناسب مع قدراته أو قدرات أقرانه، وقد يرسب عاماً أو أكثر في مادة أو أكثر ومن ثم فهو يحتاج إلى مساعدات وبرامج علاجية خاصة؛ وقد تعددت الأبحاث والدراسات التي أجريت بهدف التعريف على الخصائص والسمات التي تميز المتأخرين دراسياً عن غيرهم من التلاميذ العاديين والباحث في سيكولوجية التأخر الدراسي يلاحظ أن أهم سمات وخصائص المتأخرين دراسيا.

## سمات وخصائص عقلية

1. ضعف الانتباه.

2. قدرة محدودة على التفكير الابتكاري والتحصيل.
3. ضعف الذاكرة على التذكّر ومحدوديتها.
4. عدم القدرة على التفكير المجرد أو استخدام الرموز.
5. الفشل في الانتقال من فكرة إلى أخرى.
6. انخفاض مستوى التركيز.
7. مستوى منخفض في التعرّف على الأسباب.

## السمات والخصائص الجسمية

فيلاحظ أن نموهم المتوسط أقل من أقرانهم العاديين، ويتصفون أنهم أقل طولاً وأقل وزناً، ويشيع بينهم الضعف في السمع وانتشار عيوب النطق وسوء التغذية وضعف الحواس كالبصر بشكل عام، الإصابة بأحد الأمراض، تضخم اللوزتين، تظهر لديهم الزوائد الأنفية.

## السمات والخصائص الانفعالية

1. فقدان أو ضعف الثقة في النفس.
2. السهولة في فقدان الثقة بالذات.
3. عدم الاستقرار.
4. الخجل.
5. قدرات محدودة في توجيه الذات.
6. الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء.
7. الكسل الذي يعود على الاضطراب والانتقال.

## السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية

1-القدرة المحدودة في توجيه الذات أو التكيف للمواقف الجديدة أو المتغيرة.

2-صعوبة تطبيق ما يتعلمه في أحد المواقف في مواقف أخرى مشابهة.

3-عدم القدرة على التقويم الذاتي.

ويمكن تلخيص سمات المتأخر دراسياً في النقاط التالية:

1-نموه الجسمي دون المتوسط بصورة عامة.

2-قصوره في تعلمّ اللغة واضح.

3-مدةّ انتباهه قصيرة.

4-ضعيف في عمليات التميز والتحليل العقلية.

5-قدرته على التعميم والتفكير دون المتوسط بكثير.

6-ضعيف في حل المسائل على وجه الخصوص.

7-انتقال التعليم محدود لديه.

8-ضعيف ضعفاً واضحاً في تقدير نفسه ومعرفة قوته وضعفه والحكم على أعماله.

9-استطاعته نوعاً ما على القيام بما يقوم به التلاميذ العاديين لكنه يكون دونهم سرعة وكفاءة.

10-الاعتقاد بأن عدم قدرته على التعلم يرجع إلى عامل الحظ وليس إلى جهده الخاص.

11-الاندفاع والتصرف بانفعال عاطفي دون استخدام الأساليب العقلية والشرعية في إصدار الأحكام.

## المبحث الثاني: مشكلات مسببة للتأخر الدراسي

هناك الكثير من أسباب وعوامل التأخر الدراسي، فمنها الدراسية، والعقلية، ومنها النفسية والاقتصادية والعوامل الاجتماعية... وغيرها، حيث أن الفشل الدراسي يجعل الطلاب غير قادرين على تكوين علاقات قوية وبنّاءة مع أسرهم، أو مع مدرسيهم، بل إن ذلك قد يولد حقداً في نفوسهم على بعض زملائهم، وقد يتعدى الأمر إلى أكثر من ذلك؛ حيث قد يؤدي إلى فقدان الطالب ثقته بنفسه، وهو ما يجعل الفشل سمة غالبة في أي عمل يسُند إليه في المستقبل.

وسنقوم بشرح مبسط لكل منها على سبيل المثال لا الحصر كما يلي:

### أولاً - الأسباب الأسرية

تعتبر الأسرة مركز التنشئة الاجتماعية ومهمتها الرئيسية والتي ينتشاها الطفل في ظل مسئولية الوالدين؛ ففي الأسرة المرعى والمهد الأول للطفل، ومنها تخرج الشخصية سواءً كانت سوية أو غير سوية، فالشخصية تتكوّن من نتاج التفاعل الذي يحدث للفرد داخل الأسرة ومن خلال الخبرات الأولية الوالدية في مراحل حياته الأولى.

وتلعب العوامل الأسرية دوراً كبيراً في حدوث حالة التأخير الدراسي، فعدم توفر الجوّ الأسري الملائم لنمو القابليات والقدرات يؤدي إلى إرباك التلميذ ويقلل من قدرته على المتابعة المطلوبة، لأن التلميذ يتأثر كثيراً بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية وثقافية واقتصادية وعاطفية، وهذا يؤثر في دافعية التلميذ للتعلم وفي رغبته للتحصيل، لذلك نلاحظ أن معظم التلاميذ المتأخرين دراسياً هم ينتمون إلى أسرة فقيرة وجاهلة ومهملة، لأن ذلك ينعكس على طبيعة الأجواء داخل الأسرة متمثلة بعدم وجود وسائل تسلية، أو لعب أطفال ،أو تلفزيون أو منشورات أو أجهزة الحاسب... الخ .

أما أن طبيعة العلاقات داخل الأسرة لها تأثيرها هي الأخرى على التلميذ، فوجود حالة النزاع المستمر بين الأبوين، أو الطلاق والفراق، أو الانفصال عن الأبوين، أو سوء المعاملة من قبل الأسرة، كلها من العوامل التي تؤدي إلى إهمال تنشئة الطفل وعدم إشباع حاجاته الضرورية، وبالتالي إلى حدوث حالة التأخر الدراسي.

إن جو الأسرة الذي يعيش فيه الطفل يؤثر تأثيراً بالغاً في شخصيته وسلوكه. فإما أن يجد الحب والحنان والدفء العائلي فيشب شخصاً سوياً، أو يعيش في جو من المنازعات الدائمة والشجار والتوتر فيسيطر عليه الخوف والقلق والخجل.

ويؤكد الباحثون وعلماء النفس أن الخبرات التي يكتسبها الطفل في ظل الأسرة تترك لديه آثاراً هامة في تكوين شخصيته المستقبلية وتحديد ذاته وتشكيل سماته النفسية وتطوير كفايته الاجتماعية.

### ثانياً - الأسباب المدرسية

إن مسؤولية المدرسة في الوقاية من التأخر الدراسي أمر لا يمكن الاختلاف عليه، وثمة إجماع بين المتخصصين على أهمية الاكتشاف المبكر والتدريس الجيد؛ حيث إن عملية التعرف على الأطفال المتأخرين دراسياً ومشكلاتهم يجب أن تكون عملية مستمرة في المدرسة، كما يجب أن يعمل المعلم كموجه، من خلال تنظيم المهام وجذب انتباه الطفل، واستخدام الطرق الإيجابية في التدريس.

إن العوامل الدراسية والمدرسية التي تتسبب في حدوث حالة التأخر الدراسي لدى التلاميذ كثيرة، من أهمها ما يلي:

1-زيادة عدد أفراد الصف الواحد عن الحدّ المعقول.

2-سوء الإشراف التربوي في المدرسة.

3-عدم كفاءة المعلم، وضعف أدائه أكاديمياً وتربوي اً.

4-شخصية المعلم غير الجذابة بالنسبة للتلاميذ.

5-ضعف طرائق التدريس وأساليب تقديم المادة الدراسية الخاطئة التي تؤدي إلى قلق الامتحان.

6-صعوبة المناهج الدراسية، وعدم ملازمتها لقدرات التلاميذ ومستوى نموهم.

7-طبيعة الامتحانات وسوء التقييم فيها مما يجعل التلاميذ يشعرون بالغبُن وأنهم لم ينالوا استحقاقاتهم.

8-عدم توفر الوسائل التعليمية والتربوية العلمية المناسبة.

وهناك بعض المواصفات التي يتصف بها بعض المعلمين والذين لديهم بعض السلوكيات التي تساهم بشكل كبير في ظهور حالة التأخر المدرسي لدى الأطفال والتلاميذ في كافة المراحل التعليمية، ونذكر بعضاً من تلك السلوكيات والصفات ما يلي:

1-قسوة المعلمين وتسلطهم على الأطفال، التي تؤدي إلى كره الطفل لبعض المعلمين وكره المواد التي يقومون بتدريسها، فيرسب فيها.

2-عدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية.

3-كثرة استخدام المعلمين للتهديدات، والتهكم على الأطفال أو السخرية منهم، وكثرة التحذيرات والإنذارات.

4-تخويف الطفل من الفشل، مما يجعله يخاف من المدرسة بصورة عامة.

5-عدم شرح المعلم للدرس جيداً واعتماده على التلقين.

### ثالثاً - أسباب خاصة بشخصية الطفل

**1- أسباب تخص جسم الطفل:** الجسم ومكوناته له تأثير كبير في حدوث التأخر الدراسي، فالعيوب الجسمية كضعف البصر والسمع أو الاضطراب في النطق، أو حالة النقص في أحد مكونات الجسم أمور تجعل التلميذ غير قادر على التكيف السليم داخل حجرات الدراسة وبالتالي حصول حالة التأخر الدراسي وخصوصاً إذا ما أغفل المدرّس ذلك أو عدم معالجتها بالطرق الصحيحة.

2- **أسباب تخص نفسية الطفل:** وتتمثل في الاضطرابات العصبية المختلفة، مثل عدم الاتزان الانفعالي وما ينتج عنهما من إحباط وقلق وسوء توافق وسلوك عدواني وانطواء، فقد تؤدي هذه الحالات إلى كراهية مادة أو مواد دراسية معينة، بل قد تؤدي إلى كراهية المعلم والمدرسة معاً.

ويجب التنبيه إلى أن التلاميذ العدوانيين يفرضون على المعلم التدخل لمعالجة حالاتهم بطريقة مستعجلة وذلك بالجو الصاخب الذي يحدثونه داخل القسم الدراسي، بمشاكساتهم ومعاكساتهم وبتعكيرهم الجو الدراسي ويصحب ذلك كراهية للمدرس ومعلوماته، أما التلاميذ الانطوائيون فلا ينتبه إلى وضعيتهم إلاّ المعلم الخبير؛ ذلك أن انطواءهم وسلبيتهم تجعلهم يبتعدون عن إحداث أي شغب فيبدون هادئين مستغرقين في أحلام اليقظة ولا يدل على سوء توافقهم سوى انعزالهم عن رفقائهم أو نتائجهم الدراسية الهزيلة، لذا فهم أجدر برعاية المعلم لهم والاهتمام أكثر بوضعيتهم.

3- **أسباب تخص انفعالية الطفل:** من الطبيعي أن تسبب الحالة النفسية التي يعيشها الطفل حالة التأخر الدراسي إذا لم يحظَ بالرعاية اللازمة، فالطفل قد تدفعه حالته النفسية كضعف الثقة بالنفس أو القلق أو الضيق أو الخمول أو اتجاهات نفسية، أو أسباب انفعالية خاصة مثل كراهيته لمادة معينة ترتبط في الذهن بمعلم قاسي، أو موقف مؤلم إلى اتخاذه موقف الإهمال إزاء المدرسة، وقد أجريت عدة تجارب وبحوث ودراسات بين الطلاب المتأخرين دراسياً لمعرفة أكثر العوامل انتشاراً، فكانت أكثر النتائج كما يلي:

1. الضعف في الصحة العامة.
2. ضعف البصر والسمع وعيوب في النطق.
3. ضعف الذكاء العام.
4. الفقر المادي في المنزل.
5. فقدان التوازن العاطفي.
6. انحطاط المستوى الثقافي في المنزل.
7. عدم المواظبة على حضور المدرسة.

4- **أسباب تخص العلاقات الاجتماعية للطفل:** وهي التي تحيط بالفرد بدءاً من الحي الذي يسكنه التلميذ بالجيران والأقارب وانتهاءً بزملائه وأصدقائه بالمدرسة، فإذا كانت الجيرة من مستوى فكري واجتماعي جيدّ ساعد ذلك على أن يكتسب التلميذ ما عند الجوار من عادات حسنة وخبرات ثقافية، والعكس إذا كان الجوار فقيراً اجتماعياً وثقافياً، يضاف إلى ذلك تأثير الأصدقاء والزملاء في اتجاهاته وسلوكياته، فإذا كان للتلميذ أصدقاء من النوع الذي يشجع على العدوان والتسرب من المدرسة، فإن ذلك يؤثر على سلوك التلميذ وفي نفوره من الدراسة والتغيبّ عن المدرسة، وبالتالي حصول حالة التأخر الدراسي.

5- **أسباب تخص الجوانب العقلية للطفل:** ومن أهم هذه العوامل الاستعداد العقلي الفطري العام أو الذكاء، حيث يتفق أغلب العلماء على أنه من أقوى الأسباب في إحداث التأخر الدراسي العام الذي يستعصي علاجه، لذلك يجب على المعلمين والمدرسين والعاملين في المجال التربوي عدم التسرع في الحكم على هذا الطفل أو غيره بأنه غبي وذلك لاعتبارين أساسيين:

أولهما: وجوب التحقق من الوجود الفعلي لعامل الغباء.

وثانيهما: أنه ليس من الحتمي أن يكون الغباء متبوعاً بالتأخر الدراسي.

حيث لوحظ أن الكثير من التلاميذ الذين يوصفون بالأغبياء تمكنوا من مسايرة زملائهم العاديين وذلك بفضل استغلالهم الأمثل لنسبة ذكائهم المتواضعة من جهة، وبفضل فطنة معلميهم بعدم الزّجّ بهم في أقسام يتميز تلاميذها بارتفاع نسبة ذكائهم من جهة أخرى.

**6- أسباب تخص صحة وحيوية الطفل:** حيث يرجع التأخر الدراسي لعدة عوامل ترتبط بسلامة الطفل من الأمراض بأنواعها، فقد يكون التأخر الدراسي راجعاً إلى سوء التغذية، فهناك الكثير من الأمراض مثل الأنيميا والأمراض الطفيلية والأمراض القلبية والكلية واللوز والسل الرئوي كلها تلعب دوراً هاماً في إحداث التأخر الدراسي، وهنا علاقة قوية بين تحصيل الإنسان الجيد وامتلاكه الصحة النفسية والجسدية.

## الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى:** دراسة العطوي، (1343هـ): "التأخر الدراسي: الأسباب والعلاج".

من خلال هذا البحث توصل الباحث إلى النتائج التالية: أن الطالب المتأخر دراسيا هو كل تلميذ أداؤه المدرسي أو مستوى تحصيله الدراسي أقل من متوسط الأداء المتوقع من مجموعة التلاميذ المساوية له في العمر وفي نفس صفه الدراسي، وأن للتأخر الدراسي أسباب اقتصادية وأسباب اجتماعية وصحية ونفسية، وأن المرشد الطلابي هو المسئول عن دراسة هذه الأسباب لمعالجتها وتقديم الحلول من طرق تدريس ومتابعة صحية لإحالته الطالب للجهات المتخصصة وذلك من خلال برامجه الإرشادية المتمثلة في الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية ، والتوعية لكل من الطالب وولي أمره.

واقترح الباحث: تخصيص مرشد نفسي في المدارس لإحالة الحالات النفسية والمضطربة لدراستها، وأيضاً عقد دورات في الإرشاد لجميع المعلمين القائمين على العملية التعليمة وعدم اقتصارها على المرشدين الطلابيين.

أما التوصيات فقد أوصى الباحث ما يلي:

1. عمل دراسات تقويمية للمرشد الطلابي من وجهة نظر طلاب المراحل الثانوية.
2. إقامة دورات إرشادية للمعلمين في جميع المراحل الدراسية.
3. دارسة حول تفهم المدراء لمهمة المرشد الطلابي وتوفيرهم الإمكانات المناسبة لهم.

- **الدراسة الثانية:** دراسة العزام، (2013): "ظاهرة التأخر الدراسي في الرياضيات لدى الطلبة الذين أنهوا الصف السادس الأساسي".

أوضحت الدراسة أن الأسباب الخمسة التي هي أكثر الأسباب حدة من وجهة نظر المعلمين أولها "عدم متابعة الأهل للطالب في المنزل"، أما السبب الثاني "عدم تعاون البيت مع المدرسة"، أما السبب الثالث "الترفيع التلقائي في الصفوف الدنيا للمرحلة الاساسية"، والسبب الرابع هو "اكتظاظ الطلاب في الصف الواحد"، أما السبب الخامس "عدم التأسيس الجيد في الصفوف الأولى".

**التعليق على الدراسات السابقة**

إن أغلب الدراسات تناولت من التأخر الدراسي من حيث التعريفات والأسباب والأنواع والجوانب المتعلقة والمسببة لمشكلة التأخر الدراسي وكلٌ منها تفرد بجانب واحد من مسببات المشكلة، بينما تخصصت دراستنا عن مشكلة التأخر الدراسي مع الإحاطة بكافة المشكلات المسببة لها وكافة الجوانب الحياتية للطفل الأسرية والمدرسية والاجتماعية والانفعالية والنفسية، ثم تم اقتراح بعض الحلول لمشكلة التأخر الدراسي أيضاً بتناول كافة الجوانب الحياتية للطفل من وجهة نظر علم النفس وعلم التربية معاً.

## إجراءات الدراسة

### أولا: منهج البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي/ التحليلي ويهدف إلى التعرف على الحقائق عن طريق الظروف القائمة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الدراسة، ويركّز المنهج الوصفي على جانبين على النحو التالي:

- **الجانب النظري:** يقوم على الاطلاع على المراجع والأبحاث العلمية المتخصصة في هذا المجال لتستخلص من ذلك ما يحقق أهداف الدراسة.
- **الجانب الميداني:** سوف يعتمد الباحث على توزيع قائمة الاستبانة، والحصول على المعلومات من خلال تحليل البيانات.

### ثانياً: عينة الدراسة

1. المجال البشري: العينة هي 100 طالب من طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس نور الإسلام بمدينة الدمام.
2. المجال الجغرافي: مدينة الدمام.
3. المجال الزمني: الفصل الأول 2021/2022.

### ثالثاً: أدوات البحث

قامت الباحث برصد مجموعة من البنود بعد الاطلاع على الإطار النظري لبعض حالات التأخر الدراسي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأولى وتوصلت إلى مجموعة من الملاحظات والنقاط الهامة التي تدور حول محاور الدراسة.

### رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

1. الإحصاء الوصفي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين.
2. معامل الارتباط بيرسون لتحقق من صحة الفرض خاصة بالعلاقة.
3. اختبار الإحصائية "ت" لتحقق من صحة الفرض خاصة بالفروق.

### صدق المقياس

اتبعت الباحث عدة إجراءات للتحقق من صدق الأداة هي: صدق المحكمين، وصدق البناء أو التكوين.

1- **صدق المحكمين:** وقد اعتمد الباحث على آراء عدد من المحكمين (خمسة) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية للتعرف على مدى ملائمة عبارات مقاييس التأخر الدراسي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، حيث كان الاتفاق تاماً على الفقرات التي يشتمل عليها المقياس.

2- **صدق البناء والتكوين:** ويقصد به صدق الاتساق الداخلي للأداة، فقد استخدمت الباحث هذا الإجراء على ثلاث مستويات: الأول يتمثل في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للبعد، وثانياً حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس؛ ثالثاً حساب معاملات الارتباطين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

**ثبات المقياس**

تم حساب الثبات بعدة طرق:

1-طريقة إعادة التطبيق Test-Retest.

2-طريقة ثبات الاتساق.

3-طريقة الاتساق الداخلي.

4-طريقة كرنبا معامل ألفا.

**أداة البحث**

من أجل تحقيق أهداف هذه البحث قام الباحث بتطوير باستخدام وتحليل استبيانين لمقياس أسباب التأخر الدراسي فيتكون من 15 فقرة) أوافق، محايد، لا أوافق (وتم احتساب درجة الاختبار باستخدام مفتاح للتصحيح حيث تحصل الطفل في المرحلة الابتدائية بـ (درجة واحدة للإجابة أوافق، ودرجتين للإجابة بمحايد، وثلاث درجات للإجابة بلا أوافق) في كل فقرة.

**صدق الأداة**

تم التحقق من صدق الأداة بعد عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في مجالات علم النفس، وعلم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، واللغة العربية. وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملائمة الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها ومدى مناسبتها لأغراض الدراسة، ومدى وضوح تلك الفقرات من ناحية الصياغة اللغوية، وأي آراء أخرى يرون في إبدائها فائدة لتحسين الأداة وتطويرها بما يتناسب مع البيئة السعودية. وبناء على ردود تم إجراء التعديلات المناسبة.

**ثبات الأداة**

تم تطبيق الأداة مرتين بفاصل زمني قدره اسبوعين على عينة مقدارها 15 فرداً طفل من المرحلة الابتدائية وبحساب معامل معمل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في التحليل على 724,0وهو معامل ارتباط عالمياً يشير إلى ان المقياس يتمتع بقدر عالي من الثبات.

**معامل الفا كرونباخ**

وتم ذلك بتطبيق مقياس البحث على مجموعة مكونة من 15 طالب من طلاب المرحلة الابتدائية حيث بلغ معمل ثبات ألفا) 753,0 (وهو معامل عال مما يطمئن الباحث إلى امكانية استخدام المقياس.

## نتائج وتوصيات الدراسة

### أولاً - نتائج الدراسة

شمل هذا المبحث عرض نتائج الدراسة بعد تحليل محاورها، وتحليل نتائج الاستبانة، وكانت كما يلي:

### تحليل نتائج فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مشكلة التأخر الدراسي وأسبابها وأنواعها وبعض الحلول لها.
2. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في رأيهم في مشكلة التأخر الدراسي وأسبابها وآثارها والتي تعزي إلى البيانات الشخصية لأفراد العينة.

### نتائج المتعلقة بأسباب التأخر

### أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين:

1. عدم متابعة الاهل للطالب في المنزل.
2. عدم تعاون البيت مع المدرسة.
3. الترفيع التلقائي في الصفوف الدنيا للمرحلة الاساسية.
4. اكتظاظ الطلاب في الصف الواحد.
5. عدم التأسيس الجيد في الصفوف الاولى.
6. قلة الانتباه والتركيز من قبل الطالب.
7. تدني المستوى الثقافي للأسرة.
8. عدم اتقان الطالب للعمليات الحسابية الأربع.
9. عدم اهتمام الطالب بالواجبات المدرسية.

### ومن وجهة نظر الطلبة:

1. مشاهدة التلفاز بمعدل 3 ساعات في اليوم.
2. تكليف الطالب بأعمال داخل المنزل.
3. عدم فهم الطالب للمادة المكتوبة.
4. عدم اهتمام المعلمين بتكليف الطلبة بواجبات بيتية.
5. عدم متابعة الأهل لسير دراسة الطالب في المدرسة.
6. لا يوجد تقدير للتلميذ داخل الصف.
7. التركيز على جوانب الضعف لدى التلميذ وكثرة انتقاده.

8. الاستهزاء بالتلميذ والاستهتار من أقواله وأفكاره.

## نتائج متعلقة ببعض العوامل

- **الذكاء:** تشير الدراسة إلى أن انخفاض مستوى الذكاء قد يسُهم في تأخر الطلبة في المستوى الدراسي وتأخرهم عن أقرانهم في التحصيل العلمي.

- **المستوى الثقافي للأسرة:** إن الطفل المنتمي إلى أسر ذات مستوى ثقافي منخفض قد لا يجد التشجيع الكافي، ولا يتلقى المساعدة في الدراسة وتنظيم الوقت، ولا يجد الإجابة على العديد من استفساراته، ولا تتوفر لديه فرص التعلم داخل الأسرة، كما أن اتجاهات هذه الأسر نحو التعليم قد لا تكون بنفس درجة اتجاهات الأسر ذات المستوى الثقافي المرتفع، وكل ذلك ينعكس على الطالب وتحصيله ويؤدي إلى تأخره.

- **المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة:** حيث إن الطفل الذي ينشأ في أسر من مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض أو متوسط لا تتوفر حوله المتغيرات الحسية التي تحفزه على الدراسة، ولا يجد فيها المتطلبات الأساسية للدراسة، وبالإضافة إلى ما يتعرض له الطفل في الأسر الفقيرة من سوء التغذية في المراحل المبكرة من عمره التي تؤدي إلى إعاقته في تعلم بعض المهارات الأكاديمية الأساسية وعدم الاستفادة من الخبرات المعرفية المتوفرة لغيره.

- **حجم الأسرة:** توصلت الدراسة إلى أنه قد لا يتحقق في المسكن المزدحم فرص الدراسة للطالب وإعداد الواجبات المدرسية بسبب الفضاء الناتجة عن زيادة عدد الأطفال في المنزل، كما أن الطالب لا يجد الوقت الكافي للتحدث مع والديه ومناقشتهما ببعض الأمور المتعلقة بدراسته.

ويكون أحياناً كثرة عدد أفراد الأسرة عاملاً مساعداً للطالب خصوصاً إذا وجد في الأسرة من هو أعلى منه في المستوى الدراسي ليكون له معلماً ومرشداً في تحضير الدروس وحل الواجبات.

## ثانياً - توصيات الدراسة

1. يوصي البحث من خلال نتائج التحليل بخلق جو خاص في منزل بأن يكون المناخ الأسري الذي يعد بيئة الاستقرار والنجاح يجب أن يكون مناخ المنزل غني بالدفء والحنان الأسري، والابتعاد عن جو الاضطرابات والمشكلات الحياتية الأسرية.
2. أن تكون أهداف الوالدين على الأبناء بتنمية علاقة الوالدين المليئة بالدفء لتزيد من دافعية النجاح لان الطالب يرغب أن يزيد من هذا الدفء ويكافئ والديه بتفوقه في دراسته وإيجاد عوامل التحفيز وزيادة الدافعية للنجاح كشراء ما ترغبه الطالبة بعد الحصول على النجاح والتفوق.
3. تهيئة بيئة علمية غنية بمعينات المذاكرة كتهيئة مكتبة مرجعية مساندة للطالبة في المرحلة الابتدائية وغرفة مكتب وتزينها بالألوان المريحة للنفس واللوحات التي تحمل نماذج للطلبة المنجزين في مدارس أخرى وعائلات أخرى يتسمون بالهدوء النفسي وقلة تبني المشكلات.
4. تنمية دور المدرسة بحيث لا يقل عن دور الأسرة في تخفيف مشاكل الأطفال فيما بينهم وبين التخفيف من عوامل العنف العدواني.

5. مساعدة الطلاب على إيجاد مناخ نفسي مستقر خالي من التوتر والقلق والمسببات للتأخر الدراسي وذلك من خلال عقد لقاء قبل انطلاقة السنة الدراسية من أجل تحفيز الطلاب للنشاط في العلوم المدرسية وخلق روح المنافسة بين الطلاب والتفوق والحصول على محفزات كالهدايا والرحلات والأنشطة المشجعة لهن.

6. مراعاة المعلمين للظروف النفسية للطالبة والبعد عن أسلوب العنف في الأسئلة بناء عن مواقف شخصية أو النظرة الفوقية.

7. وضع التعليمات ووضوحها يساعد الطفلة على تجنب التشتت في كل ما يخص التعاملات الخاصة بينها وبين مثيلاتها في نفس الفئة العمرية حيث إن ذلك يقلل لديها المخاوف ويشعرها بالأمان ويقدر حرص الوالدين على توفير الاستقرار النفسي لها.

## بعض التوصيات الإرشادية والعلاجية

1. التعرف على التلاميذ المتخلفين دراسيا خاصة خلال الثلاث سنوات الأولى من المرحلة الابتدائية حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الصحيحة والعلاج المبكر.
2. توفير أدوات التشخيص مثل اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل المقننة وغيرها.
3. استقصاء جميع المعلومات الممكنة عن التلميذ المتخلف دراسياً خاصة: الذكاء والمستوى العالي للتحصيل وآراء المدرسين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والأطباء إلى جانب الوالدين.
4. توفير خدمات التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمنهي في المدارس لعلاج المشكلات لهؤلاء التلاميذ، إضافة إلى الاهتمام بدراسة الحالات الفردية للتلاميذ بحفظ السجلات المجمعة لهم.
5. عرض حالة التلميذ على الطبيب النفسي عند الشك في وجود اضطرابات عصبية أو إصابات بالجهاز العصبي المركزي، وغير ذلك من الأسباب العضوية.
6. التمييز وعدم الخلط بين التخلف الدراسي والضعف العقلي.
7. الاهتمام بتنمية الشخصية الإنجابية من خلال التدريب والتوجيه في المنزل والمدرسة والمجتمع.
8. الاهتمام باتخاذ التدابير الوقائية من التخلف الدراسي.
9. الاهتمام بتعيين أخصائيين نفسيين وأخصائيين اجتماعيين بالمدارس.
10. العمل على نمو مفهوم موجب للذات بصفة عامة، وبخاصة عناصره المتعلقة بالدراسة والتحصيل الدراسي.

### إرشادات خاصة بالطفل بالنسبة للنواحي الجسمية

1. العناية بالصحة الجسمية منذ الطفولة المبكرة وبصفة خاصة للمتخلفين دراسياً وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم مع المتابعة الدورية المستمرة.
2. الاهتمام بنمو وسلامة حواس التلاميذ ومراعاة ذلك في الموقف التعليمي بحيث يوزع التلاميذ في الفصل توزيعاً يتفق مع حالة السمع والبصر. كذلك يجب العناية بتصحيح أي نقص أو قصور في هذه الحواس.

3. زيادة اللياقة الجسمية للأطفال بالاهتمام بالتربية الرياضية في المدرسة وتوفير الأماكن والأجهزة الملائمة لها واكتساب المهارات التي يستطيعون متابعتها واختيار الأوقات الملائمة لها في اليوم الدراسي.
4. أن يكون لكل تلميذ بطاقة صحية تسجل فيها حالته الصحية منذ مولده وترافقه خلال مراحل الدراسة.

**بالنسبة للنواحي العقلية**

1. الاهتمام بتنمية القدرة العقلية العامة لدى التلاميذ ورعاية نموهم العقلي بما يتناسب مقدراتهم.
2. اتباع طريقة الخطوات القصيرة التي لا تقتضي إدراك علاقات كثيرة معقدة في الوقت الواحد.
3. تدريب المتخلفين دراسياً على حل المشكلات عن طريق الأنشطة العلمية بدلاً من اللفظية والرمزية.
4. تدريب الذاكرة لدى المتخلفين دراسياً عن طريق حفظ المتشابهات والمتضادات وغيرها مع استخدام الوسائل السمعية والبصرية المناسبة.
5. أن تركز المدرسة الابتدائية على ألوان النشاط الدراسي المرتبط بواقع البيئة والمبني على الإدراك الحسي أكثر من بنائه على الإدراك العقلي.

**بالنسبة للنواحي التحصيلية**

1. العمل على رفع الكفاية التحصيلية وزيادة فعالية الاستعداد الموجود عن طريق زيادة الدافع وتغيير الاتجاهات السلبية وتنمية الثقة في الذات.
2. الاهتمام باستخدام الوسائل السمعية والبصرية المعينة في التدريس للمتخلفين دراسي اً.
3. تطوير وتعديل وتبسيط المناهج الدراسية بما يحقق أفضل مستوى من النمو للتلاميذ المتأخرين دراسياً مع الاهتمام الفردي بحالة كل تلميذ.
4. إعداد مناهج وبرامج دراسية خاصة للمتخلفين دراسياً لا تتطلب درجة عالية من الذكاء ولا تتضمن عمقاً أكاديمي بحيث نعدهم للحياة ونمكنهم من إشباع حاجاتهم النفسية.
5. الاهتمام بنوعية الكتب المقررة وطريقة طباعتها وتصويرها وتلوينها كوسائل مهمة في نجاح العملية التعليمية وزيادة الأثر الناتج منها.
6. أن يهتم المدرس بكل ما يحيط بالتلاميذ من ظروف مختلفة تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تحصيلهم ونشاطهم الدراسي ، سواء كانت هذه الظروف تتعلق بالمدرسة أو المنزل.
7. إدماج المتخلفين في ألوان النشاط المدرسي الذي يجذبهم إلى المدرسة والعمل المدرسي وإلى التفاعل السليم مع زملائهم وتزيد حبهم للمدرسة وتحول اتجاهاتهم السالبة إلى اتجاهات موجبة.
8. تنويع الخبرات المدرسية حتى يحقق التلاميذ نمواً متوازناً في جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والتربوية.
9. العمل على تحقيق استمرارية عملية التعلم خاصة في حالات التخلف التي ترجع إلى أسباب صحية أو بسبب حادث أو بسبب اضطرابات أسرية أدت إلى انقطاع التلميذ عن الدراسة وتخلفه عن مستوى أقرانه في نفس السن تحصيلياً ، وأن يقدم المدرس معونة خاصة للتلميذ ليعوضه ما فاته ويشعره بالأمن والطمأنينة.

10. إعداد برامج وخطط تعليمية علاجية خاصة للمتخلفين دراسياً يقوم بها معلمون متخصصون يستخدمون الطرق المناسبة للقدرات المحدودة للمتخلفين والتركيز على المحسوسات.

11. على الأخصائي النفسي المدرسي أن يضطلع بدوره في تشخيص مشكلات التخلف الدراسي والعوامل المسببة له ، فإذا كان يرجع إلى الضعف العقلي يجب إحالة التلميذ إلى إحدى مدارس ضعاف العقول، وإذا كان يرجع إلى سوء التوافق وعدم القدرة على متابعة التعليم في المدرسة الحالية يجب إحالة التلميذ إلى مدرسة أخرى أكثر ملائمة لشخصيته، وإذا كان يرجع إلى مشكلات انفعالية أو اضطرابات نفسية يقوم هو بعلاجها . إن استطاع . أو يحيلها إلى الأخصائيين حتى تتحسن صحة التلميذ النفسية ويستطيع متابعة الدراسة.

12. على الباحثين الذين يستخدمون نتائج التلاميذ من واقع السجلات المدرسية أن يلتزموا جانب الحذر الشديد عند الربط بين الدرجات المدرسية للتلاميذ والعوامل النفسية الأخرى، وذلك للاختلاف بين أسس التقدير التي يستخدمها المدرسون عن تلك التي يستخدمها الباحثون.

**بالنسبة للنواحي الاجتماعية**

1. الاهتمام بدراسة حالة أسرة الطفل المتخلف دراسي اً وخلفيته الاقتصادية والاجتماعية، والظروف التعليمية في الأسرة وأثرها على نموه العقلي والتحصيلي.
2. العمل عل اتباع الأساليب التربوية السليمة في تنشئة الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.
3. العمل على رفع المستوى الاقتصادي الاجتماعي وتحسين الظروف السكنية للأسرة ومحو الأمية عند الوالدين، تحقيقاً للظروف الملائمة للتحصيل الجيد وتجنباً لاحتمال حدوث التخلف الدراسي.
4. العمل على تعديل البيئة الاجتماعية للتلميذ المتخلف دراسياً بعد دراستها دراسة وافية بماحق العلاج المطلوب.
5. العمل على تجنب كل ما يؤدي إلى التفكك الأسري واضطراب الجو الأسري حتى نتجنب ما قد يؤدي إلى التخلف الدراسي.
6. حماية التلميذ المتخلف دراسياً. الذي يترك المدرسة. من الانحراف الاجتماعي.

**بالنسبة للنواحي الانفعالية**

1. الاهتمام بإشباع الحاجات الأساسية للتلاميذ المتخلفين دراسي اً، وقد أوضحت الدراسات السابقة أهمية الدور الذي تقوم به الأسرة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية مع إبراز أهمية الجانب الانفعالي والدفء العاطفي في الأسرة.
2. أن يكون فطام الطفل في الوقت المناسب بحيث لا يكون مبكراً جداً ولا متأخراً جداً ولا إجبارياً.
3. الاهتمام بتنظيم مواعيد النوم حتى يستيقظ نشطاً ويقبل على الدراسة، ويجب ألا ينام الطفل في نفس الحجرة مع والديه.
4. عدم التفرقة في معاملة الأطفال حسب ترتيبهم في الأسرة أو جنسهم.
5. العمل على علاج أي مشكلات انفعالية مسببة أو مصاحبة للتخلف الدراسي. وعلى كل من المربين والآباء الاهتمام بتهيئة الجو النفسي الاجتماعي الذي يتيح للتلاميذ الأمن والشعور بالانتماء ومساعدتهم على تخطي العقبات التي قد تؤدي بهم إلى الفشل والإحباط وعدم القبول أو اللوم من جانب الآخرين وحتى لا يستجيب لها التلميذ بصورة من صور التوافق السيئ.

## توصيات إرشادية وعلاجية

1. التعرف المبكر على التلاميذ المتخلفين دراسياً خاصة خلال الثلاث سنوات الأولى من المرحلة الابتدائية حتى يمكن اتخاذ إجراءات التصحيح والعلاج المبكر.
2. توفير أدوات التشخيص مثل اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل المقننة وغيرها.
3. استقصاء جميع المعلومات الممكنة عن التلميذ المتخلف دراسياً خاصة الذكاء والمستوى العالي للتحصيل وآراء المدرسين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والأطباء إلى جانب الوالدين.
4. توفير خدمات التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني في المدارس لعلاج مشكلات

هؤلاء التلاميذ نفسياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً مع زملائهم العاديين وتوجيههم لمواجهة الحياة العملية في المستقبل.

5. أن يقدم الخدمات المتخصصة للتلاميذ المتخلفين دراسياً فريق متكامل متعاون يجمع بين المدرسين والأخصائيين والوالدين.
6. الاهتمام بدراسة الحالات الفردية للتلاميذ وعدم المغالاة في تطبيق القواعد العامة على الحالات الفردية مع الاهتمام بحفظ السجلات المجمعة لهم.
7. عرض حالة التلميذ على الطبيب النفسي عند الشك في وجود اضطرابات عصبية أو إصابات بالجهاز العصبي المركزي وغير ذلك من الأسباب العضوية.

## قائمة البيبليوغرافيا

- الحربي، عبد الستار دخيل (2008)، "مهارات مدير المدرسة الفعال"، موقع وزارة التربية والتعليم بمحافظة طريف، تم استيراد المقال بتاريخ 2015/12/31.

- ملحة، عليوات، (2012)، "المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس"، دراسة ماجستير من مكتبة جامعة تيزي وزو.

- إسماعيل، محمد عماد الدين واسكندر، إبراهيم وفام، رشدي 1974، "كيف نربي أطفالنا: التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية"، دار النهضة العربية، القاهرة.

- الجرجاوي، زياد بن علي، (2002) "التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه"، المؤلف، القاهرة، ص 15.

- أبو سالم، أشرف فؤاد محمد، (2012)، "رعاية المتأخرين دراسياً"، معهد الإدارة العامة، قسم التوجيه والإرشاد، الرياض.

- سبتي، عباس، (2012)، "التأخر الدراسي"، مقالة خاصة في شبكة الألوكة قسم التربية

- سالم، زينب، (2007)، "مراهقون على كرسي الاعتراف"، عالم الكتب، القاهرة.

- طاف، محمود، (2010)، "التأخر الدراسي لدى الأطفال"، مقالة منشورة في موسوعة التعليم والتدريب، تم استرجاع المقال بتاريخ 2016/01/04.

- محمد، وفاء، (2010)، "مشكلات في حياة المراهق"، دار الأفهام للنشر والتوزيع، ص 37.

## Romanization of Arabic Bibliography

- Al-Harbi, Abd al-Sattar Dakhil (2008), “mhārāt mdīr al-mdrsẗ al-fʿāl” [“Skills of an Effective School Principal”], the website of the Ministry of Education in Tarif Governorate, the article was imported on 12/31/2015.
- Melha, Aliouat, (2012), “al-mnāḫ al-ʾasrī ūʿlāqth bāltfūq al-drāsī ldi al-mrāhq al-mtmdrs” ["The Family Climate and its Relationship to Academic Excellence among Schooled Adolescents"], a master's study from the University of Tizi Ouzou Library.
- Ismail, Muhammad Imad al-Din and Iskandar, Ibrahim and Fam, Rushdi. (1974), "How do we raise our children: the socialization of the child in the Arab family", Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
- Al-Jerjawi, Ziyad Bin Ali, (2002) “School delay and the role of education in its diagnosis and treatment,” the author, Cairo, p. 15.
- Abu Salem, Ashraf Fouad Mohamed, (2012), “Care for Late Students”, Institute of Public Administration - Department of Guidance and Counseling, Riyadh.
- Sebti, Abbas, (2012), “Educational Retardation”, a special article in the Aloka Network, Department of Education
- - Salem, Zainab (2007), "Teenagers on the Chair of Confession", World of Books, Cairo.
- Taf, Mahmoud, (2010), “al-tʾaḫr al-drāsī ldi al-ʾaṭfāl", mqālẗ mnšūrẗ fī mūsūʿẗ al-tʿlīm wāltdrīb” ["Children's Educational Retardation"], an article published in the Encyclopedia of Education and Training, the article was retrieved on 01/04/2016.
- Muhammad, Wafaa, (2010), “mšklāt fī ḥīāẗ al-mrāhq” [“Problems in the Life of a Teenager”] Dar Al-Afham for Publishing and Distribution, p. 37.